

القصص القرآئي

أصحاب الأخدود

The people of the groove

تأليف: محمد المطارقي

رسوم: محمد نبيل

تدقيق: قسم اللغة بالدار

ترجمة: لياء الغريب

إشراف فني وجرافيك: سمر قناوي

المطارق، محمد. أصحاب الأخدود تأليف/ محمد المطارقي، ـ الجيزة شركة ينابيع، ٢٠١٨ ص؛سم ـ (القصص القرآني) تدمك: ٤٧٨٥ ٤٩٨ ٩٧٧ عدمك: ٩٧٨ عدم القرآن ١-قصص القرآن ٢- قصص الأطفال أ- العنوان: ١١ش الطوبجي-الدقي-الجيزة







كَانَ فِي القَدِيمِ مَلِكٌ ظَالِمٌ اسْمُهُ ذُو نُوَاسٍ، قَلْبُهُ لا يَعْرِفُ الرَّحْمَةَ أَبَدًا، وَكَانَ يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ سَاحِرًا شِرِّيرًا؛ لِيُرْهِبَ النَّاسَ وَيَجْعَلَهُمْ يَخْضَعُونَ لَهُ وَيَعْبُدُونَهُ.

A long time ago, there was an unjust king called Abou Nawass. He was a merciless hardhearted king. An evil magician helped him to terrify the people and make them submit to him and worship him.



السَّاحِرُ الشِّرِّيرُ تَقَدَّمَ بِهِ السِّنُّ، وَلَمْ يَعُدْ بِمَقْدُورِهِ أَنْ يَقُومَ بِأَعْمَالِهِ الشِّرِّيرَةِ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ، فَطَلَبَ مِنْ ذِي نُوَاسٍ أَنْ يُحْضِرَ لَهُ غُلامًا ذَكِيًّا لِيُعَلِّمَهُ الأَسْرَارَ السِّحْرِيَّةِ لِيَتَسَلَّمَ الْمِهْنَةَ مِنْ بَعْدِهِ.

The evil magician became old and he was unable to perform his evil deeds. He asked Abou Nawass to bring him a young man to teach him the secrets of evil magic.



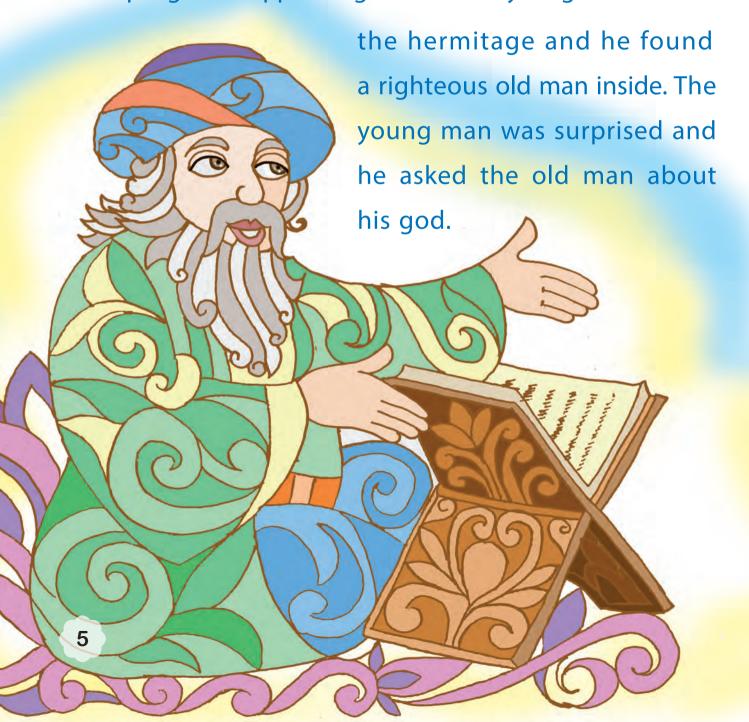
أَمَرَ الطَّاغِيَةُ ذُو نُوَاسٍ بِإِحْضَارِ غُلامٍ يَمْتَازُ بِالنَّبَاهَةِ وَالذَّكَاءِ، وَجَاءَ الْغُلامُ الطَّغِيرُ الشِّرِيرِ. وَكَانَ الْغُلامُ الصَّغِيرُ الشِّرِيرِ. وَكَانَ الْغُلامُ الصَّغِيرُ يَأْتِي فِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ.

The tyrant Abou Nawass ordered his men to bring him an intelligent young man .the young man attended the lessons of the evil magician regularly. He used to come early every morning.



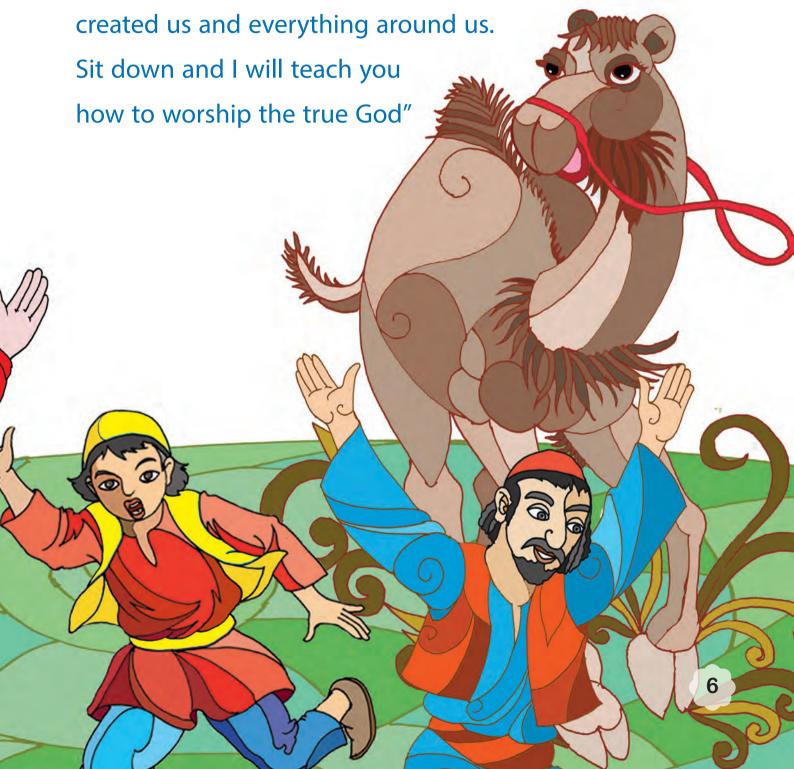
وَلَكِنْ حَدَثَ أَنْ مَرَّ الْغُلامُ يَوْمًا بِصَوْمَعَةٍ فِي الجَبَلِ، فَسَمِعَ صَوْتًا يَبْكِي، وَيَتَضَرَّعُ إِلَى اللهِ بِالدُّعَاءِ. اتَّجَهَ الْغُلامُ إِلَى الصَّوْمَعَةِ لِيَجِدَ شَيْخًا صَالِحًا يَعِيشُ دَاخِلَ الصَّوْمَعَةِ.. فَتَعَجَّبَ الْغُلامُ، وَسَأَلَهُ عَنْ إِلَهٍ.

one day, while the young man was passing by a hermitage in the mountain, he overheard a voice weeping and supplicating to Allah. The young man entered



ابْتَسَمَ الشَّيْخُ الصَّالِحُ قَائِلًا: إِلَهِي وَإِلَهُكَ وِإِلَهُ ذِي نُوَاسٍ وَاحِدٌ.. هُوَ النَّسَمَ الشَّيْخُ الصَّالِحُ قَائِلًا: إِلَهِي وَإِلَهُكَ وَإِلَهُ ذِي نُوَاسٍ وَاحِدٌ.. هُوَ اللهُ الوَاحِدُ الأَحَدُ الَّذِي خَلَقَنَا.. وَخَلَقَ كُلَّ شَيءٍ.. اجْلِسْ وَأَنَا أُعَلِّمُكَ كَيْفَ تَعْبُدُ الإِلَهَ الْحَقَّ.

The righteous old man smiled and said, "My god, your god and the god of Abou Nawass is Allah, the sole God, who



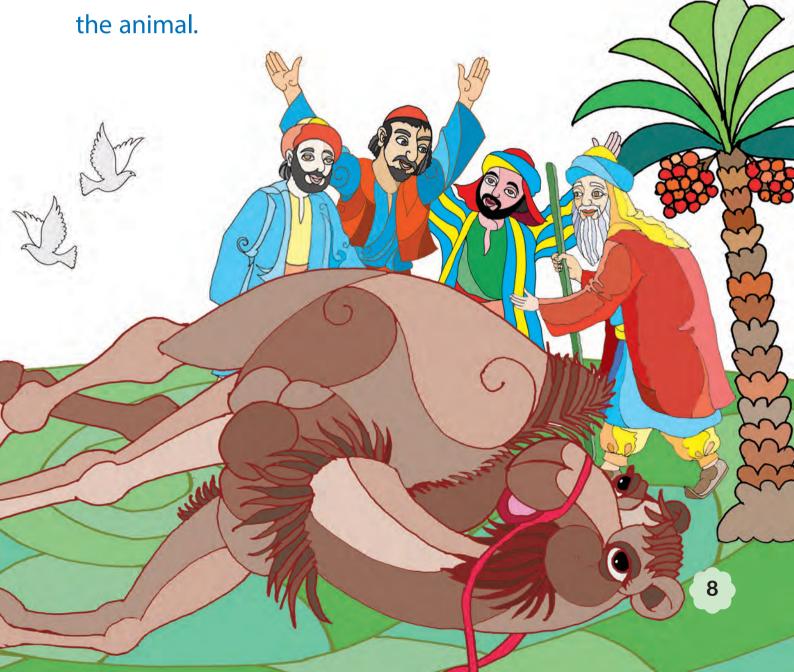
مَشَى الْغُلامُ الصَّغِيرُ فِي الطَّرِيقِ يُفَكِّرُ، أَيُّهُمَا عَلَى الْحَقِّ؛ (أَمْرُ الرَّاهِبِ.. أَمْرُ السَّاحِرِ)؟! وَفِي هَذِهِ اللَّحَظَاتِ وَجَدَ الْغُلامُ دَابَّةً عَظِيمَةً تَعْتَرِضُ طَرِيقَ النَّاسِ، وَلا أَحَدَ يَسْتَطِيعُ الاقْتِرَابَ مِنْهَا.

The young man went off thinking which one of them was following the true path, the hermit or the magician. At that moment the young man saw an enormous animal blocking the way of the people. No one could come near it.



الْتَقَطَ الْغُلامُ الصَّغِيرُ حَجَرًا مِنَ الأَرْضِ وَقَالَ: الآنَ أَعْرِفُ أَيُّهُمَا عَلَى الْحَقِّ. ثُمَّ رَمَى بِالحَجَرِ فِي وَجْهِ الدَّابَّةِ قَائِلًا: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمْضِي الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمْضِي النَّاسُ. فَقَتَلَهَا.

The young man picked up a stone and said "Now, I will know who is on the true path" He, then, threw the stone at the animal saying "If the hermit is following the true path may Allah kill that animal by this stone." ... the stone killed



عَرَفَ الْغُلامُ أَنَّ الرَّاهِبَ عَلَى حَقِّ، فَآمَنَ بِاللهِ، وَبَدَأَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى عِبَادَتِهِ سُبْحَانَهُ. وَلأَنَّهُ كَانَ وَلدًا صَالِحًا فَقَدْ مَنَحَهُ اللهُ بَعْضَ الكَرَامَاتِ؛ فَكَانَ يَشْفِي الْمَرْضَى، وَيَرُدُّ لِلأَعْمَى بَصَرَهُ.. وَكُلُّ ذَلِكَ بِقُدْرَةِ اللهِ.

The young man knew that the hermit was following the true path so he believed in Allah and called people to worship Him. As he became righteous, Allah granted him some extraordinary abilities; by the will of Allah, he could cure people and make the blind sighted.

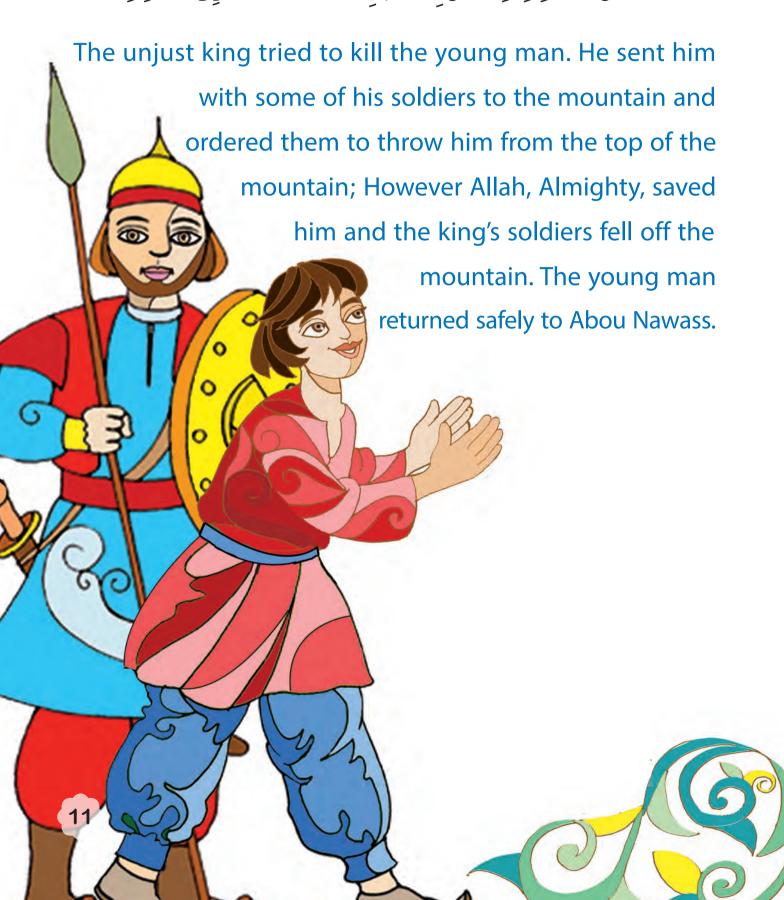


عَلِمَ الْمَلِكُ الظَّالِمُ ذُو نُوَاسٍ بِمَا يَفْعَلُهُ الْغُلامُ الصَّغِيرُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَكُفَّ عَنْ عِبَادَةِ اللهِ وَلا يَقُومُ بِدَعْوَةِ النَّاسِ وَإِلَّا كَانَ القَتْلُ مَصِيرَهُ، لَكُفَّ عَنْ عِبَادَةِ اللهِ وَلا يَقُومُ بِدَعْوَةِ النَّاسِ وَإِلَّا كَانَ القَتْلُ مَصِيرَهُ، لَكِنَّ الْغُلامَ لَمْ يَهْتَمَّ بِكَلامِ ذِي نُوَاسٍ.

The tyrant king, Abou Nawass knew about the young man. He ordered him to stop worshipping Allah and stop calling people to worship Him or he would be killed. The



حَاوَلَ الْمَلِكُ الظَّالِمُ أَنْ يَقْتُلَ الْغُلامَ، فَأَرْسَلَهُ مَعَ جُنُودٍ لَهُ إِلَى أَعْلَى الجَبَلِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْذِفُوهُ لِيُلاقِي حَتْفَهُ.. لَكِنَّ اللهَ - تَعَالَى - أَنْقَذَهُ، وَأَسْقَطَ جُنُودَ الْمَلِكِ مِنْ فَوْقِ الجَبَلِ.. وَعَادَ الْغُلامُ إِلَى الْمَلِكِ.



أَرْسَلَ الْمَلِكُ جُنُودَهُ إِلَى البَحْرِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُغْرِقُوا الْغُلامَ، لَكِنَّ الْغُلامَ اللهُ فِي الْغُلامَ الصَّالِحَ عَادَ إِلَى الْمَلِكِ، أَمَّا الجُنُودُ فَقَدْ أَغْرَقَهُمُ اللهُ فِي الْغُلامَ الجُنُودُ فَقَدْ أَغْرَقَهُمُ اللهُ فِي البَحْرِ. تَعَجَّبَ الْمَلِكُ. لَكِنَّ الْغُلامَ ابْتَسَمَ قَائِلًا: لَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلِي البَحْرِ. تَعَجَّبَ الْمَلِكُ. لَكِنَّ الْغُلامَ ابْتَسَمَ قَائِلًا: لَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلِي إِلَّا بِشَرْطٍ.

The king ordered his soldiers to drown him in the sea but the soldiers were drowned and the young man was saved. The king was astonished.

The young man said to the king "You can't kill me except



قَالَ الْغُلامُ لِلْمَلِكِ: اجْمَعِ النَّاسَ، ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كَنَانَتِي، وَقُلْ: بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْغُلامِ، ثُمَّ ارْمِنِي بِهِ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي. فَرِحَ الْمَلِكُ وَقَالَ: نَعَمْ، سَوْفَ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَأَرْتَاحُ مِنْكَ.

"Ask the people to gather and take an arrow from my bag, "The young man said to the king,

Say in the name of the young man's god, and then throw the arrow at me. If you did so you would kill me "The king was happy and he said, "I will, certainly, do so to get rid of you"



أَعْدَادٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنَ النَّاسِ جَاءُوا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ لِيْشَاهِدُوا الْمَلِكَ بِنَفْسِهِ وَهُوَ يَقُومُ بِقَتْلِ الْغُلامِ.. كَانُوا يَقُولُونَ: لَقَدْ حَاوَلَ الْمَلِكُ كَثِيرًا أَنْ يَقْتُلُهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ؟! كَثِيرًا أَنْ يَقْتُلُهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ؟!

Many people gathered to see the king killing the young man himself. They said that the king had tried many times to kill him but he couldn't. They wandered how he could do so at that time.



الْمَلِكُ ذُو نُوَاسٍ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كَنَانَةِ الْغُلامِ، وَأَعَدَّ القَوْسَ كَمَا أَمَرَهُ الْغُلامِ، وَأَعَدَّ القَوْسَ كَمَا أَمَرَهُ الْغُلامُ، ثُمَّ أَطْلَقَ السَّهْمَ وَهُوَ يُعْلِنُ بِصَوْتٍ عَالٍ: بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْغُلامِ، ثُمَّ أَطْلَقَ السَّهْمِ يُصِيبُ الْغُلامَ وَيَقْتُلُهُ فِي الحَالِ.. فَآمَنَ النَّاسُ جَمِيعًا باللهِ.

The king took an arrow from the young man's bag. He fixed it in the bow and did what the young man told him to do. He threw the arrow and said," In the name of Allah, the young man's god." The arrow attacked the young man and killed him at once. All the people watching the event



غَضِبَ ذُو نُوَاسٍ؛ لأَنَّ مَا كَانَ يَخْشَاهُ قَدْ حَدَثَ، فَأَمَرَ بِشَقِّ الأُخْدُودِ (حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ فِي الأَرْضِ)، وَأَشْعَلَ فِيهَا النِّيرَانِ، وَأَمَرَ بِحَرْقِ المُؤْمِنِينَ كَمَا ذُكِرَ ذَلِكَ فِي سُورَةِ البُرُوجِ.. وَقَدِ انْتَقَمَ اللهُ مِنْهُ وَأَغْرَقَهُ فِي البَحْرِ.

Abou Nawass flared up with anger as what he had feared already happened. He ordered his men to dig a great groove. He set fire in it and ordered his men to throw the believers in it as mentioned in the surah of Elborouge. Allah drowned Abouu Nawass as a punishment

